CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/15
20 December 2005
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الثامن
كويرتيبا، البرازيل، ٢٠-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦
البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية

متابعة لتوصيات الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعنى بإستعراض تنفيذ الاتفاقية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً – مقدمه

١- في عام ٢٠٠٢، إعتمد مؤتمر الأطراف خطة استراتيجية (المقرر ٢٦/٦) تُلزم الأطراف بتنفيذ أكثر فاعليه وإتساق لأهداف الاتفاقية، في سبيل أن تحقق بحلول عام ٢٠١٠، تخفيضاً محسوسًا في المعدل الحالي لفقد التنوع البيولوجي على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. وبغية تقييم التقدم العالمي المحرز نحو تحقيق هدف ٢٠١٠، إعتمد مؤتمر الأطراف، في المقرر ٣٠/٧، إطار عمل أولي للأهداف والغايات الفرعية والمؤشرات. وبموجب المقرر نفسه (الفقرة ٢٣)، أنشأ مؤتمر الأطراف الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعنى بإستعراض تنفيذ الاتفاقية كي يقوم *بأمور منها* النظر في التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية والإنجازات المؤدية إلى بلوغ هدف ٢٠١٠.

٢- وإضطلع الفريق العامل المخصص المعنى بالتنفيذ، في إجتماعه الأول، المعقود في الفترة من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مونتريال، بإستعراض قضايا من ضمنها تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات الخطة الاستراتيجية.

* UNEP/CBD/COP/8/1.

لدواعي الاقتصاد في النفقات، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وفي معرض النظر في هذه القضية، أوصى الفريق العامل، *في جملة أمور*، بأن ينظر مؤتمر الأطراف، في إجتماعه التاسع، فيما يلي: إستعراض متعمق لتنفيذ الهدفين ٢ و٣ من الخطة الاستراتيجية؛ وفي الإرشادات الموحدة لوضع وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، والإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة (التوصية ١/١ باء، الفقرة ٣). وفي ضوء هذا العمل، أوصى الفريق العامل بأن ينظر مؤتمر الأطراف، في إجتماعيه الثامن، في الآليات المناسبة للإضطلاع بالإستعراض، ووضع الإرشادات المطلوبة لذلك (التوصية ١/١ ألف، الفقرة ١). وأوصي الفريق العامل كذلك بأن ينظر مؤتمر الأطراف في الخيارات المتعلقة بتقديم المزيد من الدعم التقني إلى البلدان النامية بغية تسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية، ودعم إستعراض الأطراف للتنفيذ على المستوى الوطني (التوصية ١/١ ألف، الفقرتان ٢ و٣).

٣- وبغية مساعدة مؤتمر الأطراف في النظر في المسائل السالفة الذكر في إجتماعه الثامن، طلب الفريق العامل إلي الأمين التنفيذي، في التوصية ١/١ جيم، أن يضع ما يلي:

(أ) الخطوط العريضة للقضايا التي يتناولها الإستعراض المتعمق لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية؛

(ب) إقتراح بشأن شكل ونطاق الإرشادات المتعلقة بتطوير وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي وإدماجها في شتى القطاعات على المستوى الوطني؛

(ج) خيارات لتقديم الدعم التقني إلى الأطراف من أجل التنفيذ، بالإستفادة، *في جملة أمور*، من خبرات الاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية؛

(د) خيارات لإسداء المساعدة إلى الأطراف على القيام طوعًا بإستعراض التنفيذ الوطني، حسبما هو متوخى في الفقرة ٤١ من المقرر ٢٠/٥؛

(هـ) إقتراح بشأن دعوة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي إلى المشاركة في فريق إتصال التنوع البيولوجي.

٤- وتستجيب هذه المذكرة لهذا الطلب، متناولة القضايا المبينة أعلاه متتابعة، في الاقسام ثالثًا ورابعًا وخامسًا وسادسًا على التوالى. غير أن الطلب الأخير، ('اقتراح دعوة المنظمات الأخرى إلى الإنضمام لفريق إتصال التنوع البيولوجي')، فهو متناول في مذكرة مستقلة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/8/25). وبداية، يوجز القسم ثانيًا من هذه المذكرة إستنتاجات الفريق العامل المتعلقة بالحالة الراهنة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

ثانيًا - الحالة الراهنة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية

٥ - أوصى الفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ بأن يحيط مؤتمر الأطراف علمًا بتحليل التقدم المحرز نحو إنجاز أهداف الخطة الاستراتيجية، حسبما هو موجز أدناه:

الهدف ١: تفي الاتفاقية بدورها الرائد في قضايا التنوع البيولوجي الدولية. يحرز تقدم نحو تحقيق هذا الهدف ويمكن بلوغ كثير من الأهداف بحلول عام ٢٠١٠ من خلال الأنشطة الجارية والمزمع القيام بها. وبغية تحقيق التقدم مستقبلاً، يجب تركيز الإهتمام على إدماج شواغل التنوع البيولوجي في الصكوك العالمية والإقليمية

والعمليات التي تتصل بالقطاعات الإقتصادية الرئيسية (مثل الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك والتجارة)، وتحسين الإتساق على المستوى الوطني؛

الهدف ٢: تحسن قدرة الأطراف المالية والبشرية والعلمية والتقنية والتكنولوجية لتنفيذ الاتفاقية. يبقى الإفتقار الحالي إلى إحراز تقدم هام نحو تحقيق هذا الهدف مشكلة رئيسية فيما يتعلق بالإتفاقية، بالنظر إلى أن نقص القدرة المالية والبشرية والعلمية والتقنية والتكنولوجية يمثل عائقًا رئيسيًا للتنفيذ. وهناك حاجة إلى زيادة الموارد التي يتعين تقديمها من مصادر محلية ودولية على السواء. غير أن هذه المصادر تزداد تشابكًا بالنظر إلى أن قدرًا أكبر من المعونة الإنمائية يُقَدّم في شكل دعم للميزانيات العامة في البلدان النامية. والعقبات الأساسية هي ضعف الوعي بالتنوع البيولوجي وأهميته بين المانحين والقوى الفاعلة الرئيسية الأخرى والمجتمع بصفة عامة، والإفتقار إلى الإرادة السياسية والدعم؛

الهدف ٣: تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وإدماج شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة كإطار عمل فعال لتنفيذ الاتفاقية. لا يزال التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف ضعيفًا. وعلى الرغم من أن ١٠٠ طرف وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن التنوع البيولوجي، فإن هذا لا يمثل سوى أكثر قليلاً من نصف جميع الأطراف–بعد ١٢ عاماً من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ. ومن المُسلم به أن التنفيذ المقبول لاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يقتصر حتى على عدد أقل من البلدان.

الهدف ٤: هناك فهم أفضل لأهمية التنوع البيولوجي والاتفاقية وقد أدى هذا إلى مشاركة أوسع من شتى قطاعات المجتمع في التنفيذ. إن التقدم نحو تحقيق هذا الهدف متفاوت. ذلك أن ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية وبعض أصحاب المصلحة (مثل كثير من منظمات المجتمع المدني) مشاركون بصورة جيدة في الاتفاقية، في حين أن مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية على المستوى الوطني محدودة في كثير من الأحيان. أما مشاركة القطاع الخاص فهي قليلة جدًا على أي مستوى، على الرغم من تأثيره الكبير على التنوع البيولوجي. كما أن برامج الاتصال والتعليم والتوعية العامة الموجودة حاليًا غير كافية للتصدي للنقص الواسع الانتشار في الوعي بالتنوع البيولوجي وفهمه.

٦– ويرد مزيد من التحاليل لحالة تنفيذ الاتفاقية وخطط العمل في الوثيقة (UNDP/CBD/WG-RI/1/2)، وبخاصة في الجدول ١ من هذه الوثيقة.

٧– وإجمالاً، يظهر أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم في بعض المجالات، وبخاصة فيما يتعلق بالهدفين ١ و٤، فإن تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني لا يزال في مرحلة مبكرة. وفي ضوء هذا التحليل، أوصى الفريق العامل بأن يقرر مؤتمر الأطراف النظر، في اجتماعه التاسع، في الاستعراض المتعمق لتنفيذ الهدفين ٢ و٣ من الخطة الاستراتيجية.

ثالثًا – استعراض استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية

٨- طلب الفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ، كجزء من الأعمال التحضيرية للإستعراض المتعمق الموصي به لتنفيذ الهدفين ٢ و٣ من الخطة الاستراتيجية، من الأمين التنفيذي أن يحدد الخطوط العريضة للقضايا التي يتناولها الإستعراض المتعمق لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية.

٩- وبالإستناد إلى مناقشات الفريق العامل، وبخاصة توصيته ١/١ باء (الفقرة ٤)، حدد الأمين التنفيذي القضايا الرئيسية التي يتعين أن يتناولها الإستعراض المتعمق لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، على مستوى الاتفاقية، كما يلي:

(أ) استقصاء الرؤية العامة العالمية للحالة الراهنة لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتطورها:

(١) العدد- تحديد عدد الأطراف الذين لديهم استراتيجيات وخطط عمل وطنية (أو إقليمية) للتنوع البيولوجي (أو استراتيجيات بديلة) قد أكملت أو في مرحلة الإعداد؛

(٢) النطاق- هل تدعم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (أو الاستراتيجيات البديلة) تنفيذ جميع جوانب الاتفاقية (على سبيل المثال، الأهداف الثلاثة، برامج العمل والقضايا المتعددة القطاعات وهدف ٢٠١٠ والخطة الاستراتيجية)؛

(٣) التحديث- معرفة المجالات التي حدّثت فيها الأطراف استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، معرفة الدروس النافعة المستفادة من التغييرات التي أجريت؛

(٤) الأهداف والغايات- معرفة ما إذا كانت الأطراف قد حددت أهداف وغايات وطنية و/أو إقليمية على نحو يتمشى مع المقرر ٣٠/٧، وأدمجت هذه الأهداف والغايات في استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والخطط والبرامج والمبادرات الأخرى ذات الصلة؛

(٥) العمليات- فيما يتعلق بتطوير وتحديث استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، معرفة الدروس النافعة المستفادة من العمليات المتبعة، وبخاصة فيما يتعلق بمشاركة جميع الوزارات ذات الصلة وغيرها من أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص)؛

(ب) تقييم التنفيذ:

(١) الأولويات والإنجازات- ماهي المجالات/الأنشطة التي أولتها الأطراف أولوية وبيان ما أنجز فيها من نتائج هامة؛

(٢) التدابير- ما هي أعم/ أنجح السياسات والبرامج والأنشطة، وغيرها من التدابير التي إتخذت لتحقيق تقدم في التنفيذ وفي رصد التنفيذ؛

(٣) عقبات التنفيذ؛

(ج) إدماج التنوع البيولوجي في قطاعات أخرى:

(١) الإنجازات– في أي القطاعات التي يوجد فيها دليل على مراعاة قضايا التنوع البيولوجي فيها (بما في ذلك إعتماد الأهداف والغايات المتصلة بالتنوع البيولوجي)، وما هي العوامل الميسرة للإنجاز؛

(٢) عقبات الإدماج؛

(د) طرق ووسائل التغلب على العقبات:

(١) استعراض الآراء– تحديد العوامل وآليات الدعم والنهوج الموجودة التي تيسر التغلب على العقبات؛

(٢) الاستراتيجيات– تحديد الآليات الموجودة وفرص التضافر فيما بينها. والفجوات في الدعم المتاح.

١٠– وتتطابق الخطوط العريضة السالفة الذكر للقضايا بصورة وثيقة مع الأولويات المحددة في نطاق الخطة الاستراتيجية للإتفاقية. ويشتمل الهدف ٣ في الخطة الاستراتيجية على الغايات المحددة المتعلقة بإنشاء استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (أي قضية الحالة الراهنة، الغاية ٣–١)، وإدماج شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى (الغاية ٣–٣)، والتنفيذ الفعال لأولويات استراتيجية وخطة عمل التنوع البيولوجي الوطنية (الغاية ٣–٤). (والغاية ٣–٢، المتصلة بصورة محددة ببروتوكول قرجاجنة المتعلق بالسلامة الإحيائية، غير متناول هنا).

١١– وبالإضافة إلى ذلك، تتسق قضايا عقبات التنفيذ والإدماج وطرق ووسائل التغلب على العقبات، مع الغايات المحددة بموجب الهدف ٢ في الخطة الاستراتيجية. ويتوقع أن يكون لدى جميع الأطراف قدرة مناسبة على تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية في استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (الغاية ٢–١)، مع توفير التعاون التقني والعلمي دعمًا هامًا لجهود بناء القدرات (الغاية ٢–٥).

١٢– وأوصى الفريق العامل المعني بإستعراض التنفيذ بأن يعمد مؤتمر الأطراف إلى دعوة الأطراف إلى أن توفر معلومات في الوقت المناسب استعدادًا للإستعراض المطلوب (التوصية ١/١ باء، الفقرة ٤). ووفقًا لذلك، ينبغي أن يسعى مؤتمر الأطراف إلى الإستفادة من هذه المعلومات، وبخاصة حيث ينبغي أن تساعد الأطراف المشتركة بصورة وثيقة في عملية الإستعراض في تسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية بصورة أكثر فعالية. وبهذه الطريقة، يمكن أن يصبح الإستعراض أكثر من مجرد ممارسة لجمع المعلومات.

١٣– وبغية مساعدة الأطراف في استعراض الحالة الراهنة لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتنفيذها وتحديثها والإبلاغ عنها، وتحديد مدى إدماج شواغل التنوع البيولوجي بصورة فعالة، أعد الأمين التنفيذي مبادئ توجيهية واردة في المرفق بهذه المذكرة. وتُظهر هذه المبادئ التوجيهية القضايا الرئيسية التي يتعين أن يتناولها الاستعراض المتعمق (حسبما هو مبين في الفقرة ٩)، ومن المتوقع أن تستخدم كأداة آساسية لمساعدة الأطراف في تشكيل عمليات الإستعراض الوطنية الخاصة بها، وكدليل لتقديم التقارير من أجل الحصول على معلومات متسقة من الأطراف بشأن نتائج عمليات الإستعراض التي تجريها.

١٤– ويمكن النظر في المعلومات التي تقدمها الأطراف من خلال عمليات الإستعراض الوطنية التي تجريها، وذلك من خلال عدة آليات من بينهما ورش العمل الإقليمية (التي تعقد في الربع الأول من عام ٢٠٠٧)، و/أو في

إجتماع ثان للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بإستعراض تنفيذ الاتفاقية (يعقد في الربع الثالث من عام ٢٠٠٧). وميزة النهج المشترك (ورش عمل إقليمية يعقبها إجتماع ثان للفريق العامل) هي أنه يمكن للفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ أن يتناول بصورة أشمل التقارير الأفضل نوعية (والتي يحصل عليها من الأعمال التحضيرية السابقة لعقد ورش العمل على المستوى الوطني والخبرات المشتركة على المستوى الإقليمي). وسينظر مؤتمر الأطراف، في إجتماعه التاسع، في تقرير تجميعي للمعلومات المقدمة من الأطراف وتقارير ورش العمل الإقليمية و/أو التحليل الذي يضطلع به الإجتماع الثاني للفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ.

رابعًا – إرشادات لتطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتنفيذها وتقييمها

١٥- إستعرض الفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ، في معرض النظر في التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية، الإرشادات، المتاحة لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية. وتوفر مذكرة المعلومات المتعلقة بالموضوع، التي أعدت لتقديمها إلى الفريق العامل (UNEP/CBD/WG-RI/INF/8)، تقييما شاملاً للإرشادات المتاحة (أي المشورة المتعلقة بالسياسات العامة التي إعتمدها مؤتمر الأطراف) والمبادئ التوجيهية التكميلية (أي الأدوات العملية التي وضعت لمساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة في تطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية). ويرد موجز لهذا التقييم في مذكرة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/WG-RI/1/2).

١٦- وتبين من التقييم، أنه على حين يوفر المقرر ٢٧/٦ ألف إرشادات عامة مفيدة بشأن استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، فإن هناك عددًا من أوجه القصور في كامل مجموعة الإرشادات والمبادئ التوجيهية التي وضعت:

(أ) إن التوجيهات المتصلة بالنطاق الفني لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية متفرقة بين عدد كبير من فرادى المقررات، وخاصة بين المقررات التي تتناول برامج العمل الموضوعية؛

(ب) هناك عدد من الأدوات التي وضعها مؤتمر الأطراف (بما في ذلك، على سبيل المثال، المبادئ والإرشادات المتعلقة بنهج النظم الإيكولوجية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتقييمات البيئية) التي لا يحتمل أن تستخدم بكامل إمكاناتها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية؛

(ج) تُشجَّع الأطراف على تحقق التضافر بين استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والخطط والاستراتيجيات المناظرة في الاتفاقيات الأخرى (بما في ذلك الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)، ولكن لم يتح سوى قدر ضئيل من الإرشادات المحددة بشأن هذه القضية؛

(د) لم تُحدّث المبادئ التوجيهية الموصى بإستخدامها في عام ١٩٩٥، وعليه فإنها لا تظهر كامل المجموعة المتزايدة من إرشادات مؤتمر الأطراف، بما في ذلك الإرشادات المتصلة ببرامج العمل المواضيعية،

وفضلاً عن ذلك، فإن برنامج دعم تخطيط التنوع البيولوجي، الذي سبق أن طبقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يعد مطبقًا.

١٧- وبالإستناد إلى القيود السالفة الذكر، يُقترح تطوير الإرشادات المحدثّة، المتعلقة باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وفقًا للخطوات التالية:

(أ) ترشيد المبادئ التوجيهية الموجودة حاليًا من مؤتمر الأطراف، بما في ذلك:

(١) الإحتفاظ بالنهوج العامة (على سبيل المثال، المقرر ٢٧/٦)؛

(٢) المطالبة بإدماج جميع برامج العمل في استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية؛

(٣) المطالبة بإدماج الأدوات التي وضعت بموجب الاتفاقية في عمليات استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (التنفيذ والرصد والتقييم)؛

(ب) تحليل للفجوات بغية تحديد المجالات التي يمكن أن تقتضي وضع إرشادات جديدة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية. وينبغي أن يشتمل هذا على إدماج قضايا التنوع البيولوجي في شتى القطاعات، المفهوم أنه يتصل بما يلي:

(١) القطاعات خارج نطاق موضوع البيئة (على سبيل المثال، الزراعة ومصائد الأسماك والحراجة والتعدين والتجارة والتمويل، الخ)؛

(٢) الاستراتيجيات الوطنية الأخرى (على سبيل المثال، استراتيجيات تخفيف حدة الفقر وأهداف التنمية للألفية بالنظر إلى أن هذه مدمجة في استراتيجيات التنمية الوطنية، الخ)؛

(٣) الأنشطة الواردة في الاتفاقيات الأخرى (على سبيل المثال، الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وإتفاقيات ريو).

١٨- ويقترح أن تُدمج الإرشادات الموحدة والمحدَّثة في مذكرة من الأمين التنفيذي وأن ينظر فيها الفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ في إجتماعه الثاني بغية أن يعتمدها مؤتمر الأطراف في إجتماعه التاسع.

١٩- وسوف تستكمل هذه الإرشادات بتطوير المبادئ التوجيهية المحدثة لإعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية. وينبغي أن تُظهر هذه المبادئ التوجيهية الإرشادات الموحدة والمحدثة، وأن تأخذ في الحسبان التحديات المتصلة بعملية تخطيط التنوع البيولوجي، حسبما هو محدد من خلال التقييمات والخبرات السابقة. ويقترح، بصفة خاصة، أنه ينبغي أن تكون المبادئ التوجيهية المتعلقة باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية:

(أ) عملية ومفيدة للأطراف؛

(ب) أن تستند إلى المبادئ التوجيهية والخبرات الوطنية الموجودة حاليًا (من خلال التقييمات المتاحة والأمثلة الوطنية الناجحة؛

(ج) أن تركز على التنفيذ والتقييم فضلاً عن الإعداد؛

(د) أن تشتمل على أدوات للإسترشاد بها في التنفيذ والتقييم، بما في ذلك أدوات لتقييم النتائج في ضوء أهداف الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية فضلاً عن هدف عام ٢٠١٠؛

(هـ) أن تشتمل على أدوات للإسترشاد بها في إدماج شواغل التنوع البيولوجي في شتى القطاعات والاستراتيجيات الوطنية (على سبيل المثال، مشاريع PRSPs, MDG)؛

(و) أن تشتمل على إرشادات بشان كيفية إشراك جميع القطاعات ذات الصلة (بما في ذلك الوزارات) وأصحاب المصلحة، وبخاصة المجتمعات الأصلية والمحلية والمرأة، في تطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتحديثها وتنفيذها وتقييمها، بما في ذلك من خلال تطوير برامج الإتصال والتعليم والتوعية العامة؛

(ز) أن تشتمل على أدوات لتعزيز التضافر في تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة؛

(ح) أن تتصدى على وجه التحديد للعقبات التي تواجه تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية التي حُددت في عمليات الإستعراض السابقة.

٢٠- وفي إعداد المبادئ التوجيهية، قد يكون من المفيد أيضًا النظر في كيفية أن تسفر عملية التخطيط والتقييم عن منتجات متعددة. وبالإضافة إلى استراتيجية وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية نفسها، فإنه يمكن أن تشمل هذه المنتجات منشورًا بشان التنوع البيولوجي للبلد لمساعدة صانعي السياسات العامة و/أو الجمهور، وقرصًا مدمجًا يشتمل على بيانات التنوع البيولوجي الموجودة، ورسالة إخبارية بشأن العملية، وموقعًا إلكترونيًا وما إلى ذلك، بوصفها وسائل لزيادة الوعي العام ومشاركة أصحاب المصلحة.

٢١- ويُقترح أن يلتمس الأمين التنفيذي الدعم من المنظمات الأخرى في إعداد المبادئ التوجيهية المحدَّثة لتطوير بستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتنفيذها وتقييمها، والإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة وثمة جهات يمكنها المساعدة فعليًا في هذا العمل هي الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمي (أي منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) والمنظمات التي شاركت في تطوير المبادئ التوجيهية السابقة في تخطيط التنوع البيولوجي، مثل معهد الموارد العالمي والمنظمة الدولية للحفاظ على الحياة البرية والنباتية والإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

٢٢- كما أن الإرشادات والمبادئ التوجيهية المحدَّثة قد لا تكون كافية بحد ذاتها للتغلب على العقبات التي تواجه تطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، وبصفة خاصة تنفيذها وتقييمها. ولا غنى عن أن تقدم بعض الأطراف المزيد من الدعم التقني والمالي. ويتناول القسم خامسًا أدناه هذه القضية بالمزيد من البحث.

٢٣- وينبغي ملاحظة: أن وضع إرشادات جديدة لتطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتنفيذها وتقييمها، وإدماج شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات المختلفة، سيحدث بالتوازي مع عملية تحديث المبادئ التوجيهية المتعلقة باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية. وفي الوقت نفسه، سوف يستعرض أطراف الاتفاقية التقدم المحرز في تنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط، وبالنظر إلى أن الدروس المستفادة من إستعراض هذه الخطط والاستراتيجيات يمكن أن تساعد في إنتاج إرشادات ومبادئ توجيهية أفضل كما أن الإرشادات والمبادئ التوجيهية الأفضل يمكن أن تُحسّن عمليات الإستعراض، ومن هذا فإن من الأهمية بمكان أن يضطلع بجهود تتماشى في كل عملية مع العمل المضطلع به في غيرها من العمليات.

خامسًا – خيارات لتقديم الدعم التقني إلى الأطراف لتسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية

ألف – مسح للخبرات في الاتفاقيات الأخرى والمساهمات الممكنة للمنظمات الدولية

٢٤- طلب الفريق العامل المعني بإستعراض التنفيذ إلى الأمين التنفيذي أن يحدد خيارات لتقديم الدعم التقني إلى الأطراف لتسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية، فضلاً عن وضع برنامج للمساعدة التقنية، بما في ذلك النظر في الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى حسب الأقتضاء، والآثار المالية المترتبة على هذه الخيارات، بالإستناد إلى أمور منها الخبرات المكتسبة في الاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية.

٢٥- ووفقًا لذلك، إتصل الأمين التنفيذي بالمنظمات السالفة الذكر، فضلاً عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وجامعة الأمم المتحدة والبنك الدولي والمجموعة الإستشارية للبحث الزراعي الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي للطبيعة، داعيًا إياها إلى تقديم آرائها بشأن الكيفية التي يمكن أن توفر بها منظماتها الدعم التقني إلى الأطراف من أجل تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تقديم آراء بشأن:

(أ) الأدوات والخدمات الموجودة في منظماتها التي تدعم بالفعل تنفيذ شواغل التنوع البيولوجي أو التي يمكن تعديلها للقيام بذلك؛

(ب) الأدوات والخدمات الجديدة التي يمكن تحديدها بالتعاون مع الأمانة و/أو المنظمات الأخرى؛

(ج) الآثار المالية المترتبة على الخيارات المتاحة؛

(د) آليات تسهيل وتنسيق التعاون التقني فيما بين الوكالات.

٢٦- كما أجرى الأمين التنفيذي مسحًا للممارسات في الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي وإتفاقيات ريو.

٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، نوقشت هذه الآرء فيما بين ممثلى منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموظفي الأمانة ذوي الصلة على هامش الإجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وبين موظفي الأمانة وممثلي برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إتصالات هاتفية وإلكترونية.

٢٨- ويرد إستعراض عام لخبرات الاتفاقيات الأخرى في توفير الدعم التقني إلى الأطراف لتسهيل وتشجيع التنفيذ، والأساليب التي يمكن بها أن تدعم المنظمات الدولية التنفيذ، في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/COP/8/INF/8، القسمان ثانيًا وثالثًا).

٢٩- ويمكن ملاحظة أن هذا الوقت مناسب لإستكشاف دور المنظمات الشريكة في دعم جهود الأطراف لتنفيذ الاتفاقية بالنظر إلى ما يلي: [١] يضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حاليًا اقتراحات لتنفيذ خطة عمل بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجية وبناء القدرات، التي إعتمدتها الدورة الثالثة والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى البيئي الوزاري العالمي، في نيروبي، في شباط/فبراير ٢٠٠٥ (حيث تشدد خطة بالي على

التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف فضلاً عن التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛ [٢] على أثر المقررات التي أتخذت خلال القمة العالمية المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمؤسسات الأخرى في الوقت الحالي على مساعدة البلدان في إدماج قضايا التنوع البيولوجي والقضايا الأخرى المتصلة بالبيئة في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية القائمة على أساس MDG (بما في ذلك $PRSP_S$ واستراتيجيات MDG والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة وما إلى ذلك).

٣٠- وفي الوقت نفسه، ينبغي التذكير بأن مؤتمر الأطراف لاحظ في عدة مناسبات أن تقديم المزيد من الدعم لتنفيذ الاتفاقية يتطلب موارد مالية وغيرها من الموارد الإضافية.

باء – فئات الدعم التقني

٣١- من واقع مسح الممارسات في اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى، مع مراعاة مصطلح "تقني" بمعناه الواسع، يمكن تحديد فئات الدعم التقني التالية. وينبغي ملاحظة أن الأمثلة مقدمة لأغراض الإيضاح فقط، وأنها ليست شاملة؛ وترد بالإضافة إلى هذه الأمثلة أمثلة أخرى في وثيقة معلومات (UNDP/CBD/COP/8/INF/8).

٣٢- *إدارة المعرفة.* تمثل المبادئ التوجيهية والأدوات، التي تشتمل ولكنها لا تقتصر على تلك التي إعتمدها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، شكلاً عامًا من أشكال الدعم التقني المقدم إلى الأطراف، الذي يؤفر المعرفة العملية والأمثلة المفيدة. ويمكن أن تشتمل الأدوات على برامج عمل وكتيبات وإرشادات تدريبية ودراسات حالة وغيرها من الأدوات، وتتاح مطبوعة في كثير من الأحيان، ولكن أيضًا كأقراص مدمجة وبالإتصال المباشر(بقواعد البيانات أو بخلاف ذلك). وستكون الوحدات القائمة على أساس القضايا، على سبيل المثال، التي يضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، أداة للإتصال الإلكتروني المباشر أو في صورة ورقية لتسهيل التنفيذ الوطني، عن طريق تحديد وتجميع متطلبات التنفيذ بموجب مختلف MEAs المتصلة بالتنوع البيولوجي. وتشمل الآليات المحددة لنشر وتبادل المعرفة آلية غرفة تبادل المعلومات المنصوص عليها في الاتفاقية وغرفة تبادل معلومات نقل التكنولوجيا المنصوص عليها في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمكتبة التخيلية لمنظمة الأغذية والزراعة.

٣٣- *ورش العمل التدريبية والندوات العالمية والإقليمية.* تشكل ورش العمل التدريبية والندوات والمناسبات المماثلة عناصر أساسية لمبادرات بناء القدرات. وقد عقدت الأمانة عدة ورش تدريبية إقليمية لنقاط الإتصال بآلية غرف تبادل المعلومات المنصوص عليها في الاتفاقية، على سبيل المثال، على حين عقدت منظمة الأغذية والزراعة ورش عمل تدريبية إقليمية كجزء من الدعم المقدم منها إلى البلدان في إعداد تقارير بشأن 'حالة الموارد الجينية الحيوانية في العالم' وثمة أنواع أخرى من المناسبات، مثل المنتدى العالمي للتنوع البيولوجي الذي إشترك في تأسيسه جزئيًا برنامج الأمم المتحدة للبيئة ونظمه الإتحاد الدولي لحفظ الطبيعة يبني قدرات على المستوى الإقليمي عن طريق تشجيع الحوار المفتوح والتحليل بشأن القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي.

٣٤- *تقديم الدعم لتطوير السياسات العامة والقوانين الوطنية.* تمتلك البلدان قدرات متباينة على نطاق واسع لترجمة إلتزاماتها الدولية بموجب الاتفاقيات البيئية إلى قوانين محلية مناسبة. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة المشورة وتبني قدرات لدعم البلدان في صياغة وتنفيذ سياساتها المتعلقة بالأغذية والزراعة ومصائد الأسماك والحراجة والتنمية الريفية. ويشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال برنامج القانون البيئي الذي يضطلع به، وضع وتنفيذ القوانين البيئية الوطنية، *من خلال أمور* منها المراجعات التشريعية وإعداد مشاريع قوانين نموذجية وبناء القدرات. ويساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال شبكته العالمية التي تربو على ١٤٠ مكتبًا قطريا وصلاحيته المتعلقة بتطوير القدرات، البلدان في قضايا السياسات الوطنية المتصلة بممارساتها الأساسية في مجالات البيئة والطاقة والإدارة الرشيدة وتخفيف حدة الفقر وما إلى ذلك.

٣٥- *تقوية المؤسسات الوطنية والدعم الميداني التقني.* توفر الوكالات المتخصصة والبرامج التابعة للأمم المتحدة دعما مركزًا لبناء المؤسسات والمشاريع الميدانية وينظم البرنامج الخاص للأمن الغذائي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، على سبيل المثال، أفرقة دعم تقني داخل البلدان لمساعدة الحكومات فيها في تخطيط وتعبئة الموارد وتنفيذ البرامج الوطنية. وبالمثل، يدعم مركز تنمية الأراضي الجافة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عمليات التخطيط الوطنية، بتقديم المساعدة في تطوير المفاهيم والمنهجية وتعبئة الموارد وبناء القدرات والمساعدة في بناء الشراكات فيما بين أصحاب المصلحة لمكافحة التصحر. وثمة مجال يركز عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفة خاصة هو تقوية القدرات الوطنية لإدارة المعرفة وتقديم المساعدة إلى الحكومات في تجميع الدراسات والاستراتيجيات وخطط العمل القطرية. المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك يشترك عدد يصل إلى ١٥٠ بلدا في برنامج الدعم العالمي للتقييم الذاتي للقدرات الوطنية الثلاثي السنوات[1] الذي يمثل مبادرة من مرفق البيئة العالمي يشترك في تنفيذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويمكّن التقييم الذاتي للقدرات الوطنية البلدان من تقييم أولوياتها وأحتياجاتها لبناء القدرات بغية التصدي للقضايا البيئية العالمية وإستكشاف سبل التعاون بين مناطق اتصال مرفق البيئة العالمي. وسيكون تركيز برنامج الدعم العالمي على تطوير مواد الأهداف والمؤشرات والموارد لعملية التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، وتحليل أنشطة تطوير القدرات الفعالة ونشر التقارير التجميعية وعمليات إستعراض الممارسات السليمة وتيسير خطط عمل القدرات الوطنية ومشاريع المتابعة.

٣٦- *المنح الصغيرة.* يمكن أن تفيد المنح الصغيرة في دعم المشاريع العملية ذات الآثار الهامة، وإن كانت محدودة بالضرورة. وتعتمد منظمة الأغذية والزراعة على الخبراء في الداخل (المقيمين في مقرها في روما وفي مكاتبها اللامركزية)، في تحديد أنسب الحلول للمشاكل المحددة في قطاعات الزراعة ومصائد الأسماك والحراجة. كما يستخدم مرفق البيئة العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج منح صغيرة لدعم النهوج القائمة على أساس المجتمعات المحلية للمشاكل المتصلة بالتنوع البيولوجي.

٣٧- *المنح الكبيرة والإستثمارات.* يمثل مرفق البيئة العالمي الآلية المالية الأساسية للإتفاقية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وتقدم وكالات التنفيذ المساعدة التقنية إلى

[1] http://intra.undp.org/gef/programmingmanual/NSCA Prodoc_13 Jan 05 final version.doc

الأطراف في إعداد وتنفيذ مقترحات المشاريع إلى مرفق البيئة العالمي، فضلاً عن التمويل الثنائي والمتعدد الأطراف. كما أن عمليات التمويل الكبير متاحة في نطاق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٣٨- ويمكن أن تساهم أنشطة الدعم التقني الواردة في نطاق الفئات السالفة الذكر في جهود الأطراف في تطوير وإستعراض وتحديث استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، فضلاً عن تنفيذها وتقييمها.

جيم – تحديد الخيارات المتعلقة بتقديم الدعم التقني المعزز إلى الأطراف

٣٩- في معرض النظر في الخيارات المتعلقة بتقديم الدعم التقني إلى الأطراف من أجل تسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية، والأدوار التي تضطلع بها كل من الأمانة والمنظمات الأخرى، قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يأخذ في الحسبان عددًا من العوامل، تشتمل على ما يلي:

(أ) *فئة النشاط* (وفقًا للقسم الفرعي السابق)؛

(ب) *مقياس النشاط* (عالمي وإقليمي ووطني ومحلي). إن بعض أشكال الدعم (وبخاصة تلك التي تندرج في نطاق فئة إدارة المعارف) يمكن توفيرها بصورة فعالة على المستوى العالمي، على حين تقتضي أشكال أخرى إجراءات على المستويات الإقليمية أو الوطنية أو حتى المحلية. ويمكن للأمانة أن تقدم بصورة أسهل الدعم على المستوى العالمي، وإلى حد ما، على المستوى الإقليمي، على حين أنه من الأصعب بالنسبة للأمانة أن تشارك في أنشطة المستوى الوطني (بما يتجاوز الدراسات التمهيدية وإستعراض وثائق المشاريع الرئيسية). وثمة إستثناء من هذا يتعلق بالدعم الذي يقدم لإعداد التقارير الوطنية وإستعراض التنفيذ. وفيما يتعلق بالأنشطة على المستوى القطري، تكون لمنظمات، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة، التي لها ممثلون قطريون، ميزة نسبية؛

(ج) *الخبرة بالتنوع البيولوجي وتيسير الإدماج والشعور بالملكية*. تحتوى الأمانة على تركيز عال للخبرة المتعلقة بالأمور المتصلة بالتنوع البيولوجي وتمتلك قدرًا كبيرًا من الذاكرة المؤسسية للإتفاقية نفسها. ومن الناحية الأخرى تحتوى منظمات أخرى على نطاق واسع من الخبرة المتعلقة بأمور التنوع البيولوجي وتطبيقاتها في قطاعات معينة وفي مناطق معينة. ويمكن تقديم الدعم، التقني على أكفأ نحو عند الإستناد إلى كلا النوعين من الخبرة. وبالإضافة إلى ذلك، تمتلك الأطراف ذاتها الأغلبية الكبيرة من مجموعة الخبرات الكاملة. ويمكن أن تساعد الأمانة والمنظمات الأخرى على السواء في الوصول إلى هذه المجموعة من الخبرات. وفضلاً عن ذلك يمكن أن يساعد تعزيز مساهمة الخبراء التقنيين الموجودين على المستوى القطاعي أوالجغرافي في تنفيذ الاتفاقية على تيسير إدماج شواغل التنوع البيولوجي والمساهمة في تعزيز الشعور بملكية الأهداف المشتركة؛

(د) *الكلفة*. تتباين التكاليف حسب فئة النشاط وحسب طرق تسليمها. وتترتب على إدارة المعرفة آثار كلفة أصغر نسبيًا، على حين يترتب على الدعم المقدم إلى ورش العمل وتطوير السياسات وما إلى ذلك آثار كلفة مباشرة، وتترتب على الدعم الكامل للتنفيذ الوطني آثار كلفة كبيرة؛

(هـ) *قدرة الأمانة*. لا تتوفر لدى الأمانة سوى قدرة محدودة على تقديم الدعم التقني إلى الأطراف لتسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية. وحتى عندما يقدم دعم مالي إضافي من أجل السفر، فإن القدرة تكون محدودة بسبب القيود الزمنية على موظفي الأمانة.

٤٠- وهناك عدد من الخيارات لتقديم الدعم التقني إلى الأطراف لتسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية، حسبما هو مبين أدناه. ويمكن اتباع الثلاثة الأولى من هذه الخيارات بآثار كلفة صغيرة نسبيًا، على حين أنه تترتب على الثلاثة الثانية آثار كلفة هامة. غير أن الكلفة المترتبة على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نفسها لن تكون كبيرة إلا في حالة الخيار ٤. والخيارات ليست جميعها متنافرة فيما بينها. ويمكن إتباع خيارات بصورة مشتركة كتطوير برنامج للمساعدة التقنية.

الخيار ١- *الزيادة الإضافية في أنشطة الأمانة الحالية*. تقوم الأمانة حالياً بأنشطة مثل إعداد الأدوات والمبادئ التوجيهية؛ وتوزيع المواد من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛ وتشجيع وترويج المساهمات من المنظمات الشريكة؛ والمشاركة في مختلف ورش العمل العالمية والإقليمية؛ واستعراض مشاريع مرفق البيئة العالمية، واستعراض (بقدر محدود) استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والتقارير الوطنية؛ وتقديم مشورة مخصصة بناء علي طلب من الأطراف. ومع زيادة الموارد اللازمة ومعها إعادة توزيع الموارد، يمكن أن تُحدث زيادة مقابلة لذلك في هذه الأنشطة. ومن الانشطة التي تحظى بأولوية في هذا السياق إتباع نهج أكثر إنتظاماً من أجل استعراض استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والتقارير الوطنية. ومزايا هذا الخيار هي: انه يحتاج إلي اقل قدر من التغييرات المؤسسية؛ وقد يكون مفيداً في اختبار بعض النهوج. وعيوب هذا النهج هي: انه يكاد يكون من المؤكد الا يكون غير كاف؛ وكون مخاطرة حسب الحالة.

الخيار ٢- *تيسير إدماج التنوع البيولوجي في أنشطة المنظمات الأخرى*. إن للأمانة حالياً ترتيبات تعاونية مع عدد كبير من المنظمات الشريكة، بما في ذلك برامج العمل ومذكرات التعاون المشتركة، وتسهم هذه الترتيبات إلى حد ما في مساندة الأطراف في التنفيذ، ويمكن اتباع مجهود متفق عليه بدرجة اكبر من أجل اشراك المنظمات الشريكة في مساندة التنفيذ كجزء من نهج استراتيجي للتعاون بما في ذلك المشاركة العالمية للتنوع البيولوجي المقترحة (انظر UNEP/CBD/COP/8/25). وتتضمن مزايا هذا النهج الإسهام في تيسير إدماج شواغل التنوع البيولوجي في برامج عمل المنظمات الأخرى. وسيكون له تأثيرات قليلة نسبياً من حيث التكلفة. (على الرغم من أن هناك حاجة إلى استثمار وقت الأمانة في الإبقاء على العلاقات التعاونية). والعيوب هي أنه بدون إطار عمل رسمي متفق عليه بصورة اكبر لمثل هذا التعاون، قد يكون من الصعب أن تجمع المنظمات الشريكة الموارد اللازمة لدعم مساهماتها، ويمكن أن يكون هناك مقاومة في تلك المنظمات لما يمكن أن يراه البعض ترويجاً لأولويات منظمة أخرى.

الخيار ٣- *تعزيز التعاون بين مجموعة من وكالات التنفيذ*. يمكن تعزيز النهج السابق من خلال آلية لصياغة نهج مشترك لتقديم الدعم التقني إلى الأطراف من أجل تسهيل وتشجيع تنفيذ الاتفاقية-على سبيل المثال من خلال مجموعة اتصال للتعاون التقني. وستتضمن مثل هذه المجموعة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومن المحتمل منظمات أخرى مثل البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم

والثقافة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والوكالات المتخصصة الأخرى، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وأحد مزايا هذا النهج أنه سيغرس إحساساً عاماً بالرغبة في تحقيق الهدف في المجموعة، وخاصة إذا كانت المجموعة محدودة من حيث الحجم. والعيب يكمن في احتمال كونه ثقيلاً إذا كانت المجموعة كبيرة جدًا.

الخيار ٤- *مرفق تنفيذي مُكرس*. يمكن أن يقدم مرفق تنفيذي مُكرس مستوى أعلى من المساندة للأطراف ولكنه سيحتاج إلى موارد اكثر بكثير من الخيارات التي تم عرضها سابقاً. ويمكن إنشاء مرفق في إطار الأمانة (على سبيل المثال البناء على نموذج وحدة بناء القدرات التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، أو وحدة بروتوكول مونتريال)، أو خارج إطار الأمانة (ككيان مستقل)، أو كمجهود مشترك مع منظمات أخرى. ويمكن أن يتضمن الشركاء المحتملون، على سبيل المثال، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

٤١- ولدى إعداد المقترحات لتعزيز تقديم المساندة التقنية للأطراف والتي يمكن تنفيذها على المدى القصير (UNEP/CBD/COP/8/28/Add.1)، قام الأمين التنفيذي بجمع عناصر من الخيارات ١ و٢ و٣ التي تم شرحها أعلاه.

٤٢- ولدى تطوير برنامج مساعدة تقني من خلال أي مجموعة من الخيارات الواردة أعلاه، سيكون من الهام ضمان الاتساق وتجنب التكرار مع مبادرات أخرى، مثل مجموعة الاتصال التابعة لاتفاقيات ريو، ومجموعة الاتصال التابعة للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشراكة العالمية المقترحة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمبادرات التعاونية الأخرى؛ والعمل على إشراك القطاع الخاص؛ ومواصلة العمل في إطار آلية غرفة تبادل المعلومات وعلى برنامج العمل المتعلق بنقل التكنولوجيا. ومن الهام أيضاً التشديد على أن الغرض الوحيد من برنامج المساندة التقني سيكون تسهيل وترويج تنفيذ أهداف الاتفاقية المتفق عليها من قبل، ولن يكون له، بذاته، أي دور في وضع السياسات.

سادساً – خيارات لمساندة الأطراف في القيام، على أساس طوعي، باستعراض التنفيذ الوطني

٤٣- طلب الفريق العامل المعنى باستعراض التنفيذ إلى الأمين التنفيذي إعداد خيارات لمساندة الأطراف في القيام، على أساس طوعي، باستعراض للتنفيذ الوطني بموجب الفقـــرة ٤١ من المقرر ٥/٢٠.[٢]

٤٤- وترد نظرة عامة عن الآليات والعمليات القائمة المستخدمة لاستعراض التنفيذ الوطني في إطار الصكوك البيئية الأخرى والمنظمات الأخرى ذات الصلة في الوثيقة الإعلامية (الجزء الثالث، UNEP/CBD/COP/8/INF/8). ويحاط علماً بأن كثيراً من آليات المساعدة تتصل بإعداد التقارير الوطنية حيث أن التقارير الوطنية تقدم الأساس المشترك لاستعراض التنفيذ في إطار معظم الاتفاقيات.

---

[٢] المقرر ٥/٢٠ (الفقرة ٤١): يطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إستعراضاً للآليات في العمليات الحالية التي تهدف إلى استعراض التنفيذ الوطنى للصكوك البيئية، ويدعو الأطراف إلى القيام، على أساس طوعي، بإستعراض البرامج والاحتياجات الوطنية المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية، وإبلاغ الأمين التنفيذي بذلك في الحالات المناسبة.

٤٥- وبناء على هذا المسح للصكوك الأخرى، يتم تحديد الخيارات التالية لمساندة الأطراف في إجراء استعراض للتنفيذ الوطني.

(أ) *المبادئ التوجيهية*. إن معظم الاتفاقيات تقوم بإعداد مبادئ توجيهية من أجل إعداد التقارير الوطنية. ويتضمن هذا اتفاقية التنوع البيولوجي. وتقدم اتفاقية الأمم المتحدة الأطارية بشأن تغير المناخ[3] مبادئ توجيهية مفصلة للغاية. ويمثل مشروع المبادئ التوجيهية من أجل استعراض الاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (المرفق الأول) مثالاً لهذا النوع من النهج لمساندة الإستعراض؛

(ب) *ورش العمل*. عادة ما تُستخدام ورش العمل الوطنية أو الإقليمية لمساندة استعراضات البلدان لمدى تنفيذها للاتفاقيات أو للخطط أو البرامج الأخرى. وتتضمن الأمثلة خطة العمل العالمية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة من أجل حفظ الموارد الجينية النباتية واستخدامها المستدام للأغذية والزراعة. وتميل ورش العمل الوطنية إلي التركيز على تشجيع اشراك أصحاب المصلحة في عملية الاستعراض نفسها، بينما تشدد ورش العمل الإقليمية على تقاسم الدروس والخبرات في التنفيذ، بما في ذلك العوائق امام التنفيذ. ويمكن أن تكون المساندة لمثل هذه الورش تقنية و/أو مالية. ويُقترح أن تنعقد ورش العمل الإقليمية كجزء من استعدادات التنفيذ الوطني للاستعراض المتعمق الذي سيقوم به الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وتم تحديد مساندة ورش العمل الوطنية كخيار محتمل لتقديم المساندة التقنية (أنظر الجزء الخامس)؛

(ج) *استعراض متعمق مستقل من مجموعة من الخبراء*. تقضي عدد قليل من الاتفاقيات بإجراء استعراضات مستقلة للتنفيذ الوطني من قبل مجموعة خارجية من الخبراء. ويستخدم مثل هذا النهج في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثلاً، في استعراض الاتصالات الوطنية. ومن النهوج ذات الصلة استخدام بعثات لتقديم المشورة إلى المواقع المدرجة في اتفاقية رامسار أو اتفاقية التراث العالمي، إذا وجد أن تلك المواقع تتعرض للتهديد. ويمكن تعديل هذا النهج واستخدامه لمجرد تقديم المشورة بناء على طلب الطرف الذي يقوم بعمل استعراض لتنفيذه الوطني؛

(د) *استعراض من قبل هيئة رسمية في إطار الاتفاقية*. تقضي كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (من خلال هيئتها الفرعية المعنية بالتنفيذ)، واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر (من خلال لجنتها المتعلقة باستعراض تنفيذ الاتفاقية) بإجراء استعراضات للتنفيذ الوطنى عن طريق هيئات فرعية تابعة للاتفاقية.

٤٦- وبإستثناء النهج الاخير (استعراض من قبل هيئة رسمية في إطار الاتفاقية)، فإن الوسائل المحددة هنا تتداخل مع خيارات تقديم المساندة التقنية للأطراف من أجل تنفيذ الاتفاقية ولذلك يُقترح أن يتم مواصلة النظر فى تلك النهوج كجزء من برنامج المساندة التقنى المقترح (الجزء الخامس). ونظراً لطبيعة الاتفاقية والتزاماتها، يشدد على أن يكون نهج الاستعراض نهجاً لمساندة جهود الأطراف فى أستعراض التنفيذ، وتعزيز قدراتهم من أجل القيام باستعراضاتهم بانفسهم، بدلاً من "التأكد من صحة" المعلومات أو الامتثال للإلتزامات.

[3] أنظر ايضاً إلى التحليل الوارد في القسم الثالث من الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/1/10.

مشروع مقرر

ملاحظة: أعد الفريق العامل المعنى باستعراض التنفيذ (التوصية ١/١ – باء) الجزء التالى من مشروع المقرر

إن مؤتمر الأطراف

اذ يشدد على الحاجة إلى معالجة كل من الأهداف الثلاثة للاتفاقية،

واذ يذكر بأنه تم بالفعل تحديد العوائق الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية فى الخطة الاستراتيجية، وبالحاجة إلى تحديد طرق ووسائل للتغلب على هذه العوائق،

واذ يؤكد على الحاجة إلى تقديم موارد مالية جديدة وإضافية لتنفيذ الاتفاقية وفقًا للمادة ٢٠، والتطلع إلى النجاح في تجديد موارد مرفق البيئة العالمية، *واذ يذكر* بإن الفقرة ٤ من المادة ٢٣، توكل إلى مؤتمر الأطراف مهمة الاستمرار فى استعراض تنفيذ الاتفاقية،

١- *يقرر* بأن يكون استعراض تنفيذ الاتفاقية بنداً قائماً دائماً فى جدول أعماله،

٢- *ويحيط* علماً بتحليل التقدم المحرز نحو أهداف الخطة الاستراتيجية الموجز فى الفقرة ٥ من مذكرة الامين التنفيذى المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاستراتيجية والتقدم المحرز نحو هدف ٢٠١٠ (UNEP/CBD/WG-RI/1/2)؛

٣- *ويقرر النظر*، خلال اجتماعه التاسع، فى الاستعراض المتعمق لتنفيذ الهدفين ٢ و٣ من الخطة الاستراتيجية، والإرشادات الموحدة لتطوير وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجى فى القطاعات ذات الصلة؛

٤- واثناء إعداد عملية الاستعراض المشار اليها فى الفقرة ٣ أعلاه، *يدعو* الأطراف إلى تقديم معلومات، فى التوقيت المناسب، عن:

(أ) حالة استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، وتنفيذها وتحديثها، ومدى تيسير إدماجها الفعال لشواغل التنوع البيولوجي وفقاً للمادة ٦ (ب) من اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) والعوائق الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني، بما فى ذلك عوائق تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، والإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجي فى القطاعات ذات الصلة (بإستخدام قائمة العوائق المحددة فى الخطة الاستراتيجية كإطار عمل)، وطرق ووسائل التغلب على هذه العوائق؛

(ج) وتحديث المعلومات عن الإجراءات التي اتخذت إستجابة للفقرة ٤١ من المقرر ٢٠/٥ المتعلق باستعراض التنفيذ على المستوى الوطني.

ملاحظة: الجزء التالي من مشروع المقرر مُقترح من الأمين التنفيذي في إطار متابعة الفريق العامل المعنى باستعراض التنفيذ (التوصيتان ١/١- ألف وجيم)

٥- *يحيط علماً* بالخطوط العريضة للقضايا المطلوب معالجتها من خلال الاستعراض المتعمق لاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية (الواردة بالفقرة ٩ من هذه المذكرة)، *ويشجع* الأطراف، اثناء تقديم المعلومات المشار اليها فى الفقرة ٤، على استخدام المبادئ التوجيهية الواردة فى المرفق الاول،

٦- *ويطلب* إلى الفريق العامل المعنى بتنفيذ الاستعراض، فى إجتماعة الثانى (فى الربع الثالث من عام ٢٠٠٧)، أن يقوم بما يلي:

(أ) يجرى، قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، استعراضاً متعمقاً لتنفيذ الهدفين ٢ و٣ من الخطة الاستراتيجية (بإستثناء النظر فى برتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الإحيائية)، بما فى ذلك تقييم العوائق أمام تنفيذها ووسائل التغلب على هذه العوائق على اساس، *ضمن أمور أخرى*، المعلومات المقدمة فى التقارير الوطنية الثالثة والبيانات الإضافية المقدمة من الأطراف، مع التركيز بصفة خاصة على ما يلي:

(١) تقديم الموارد المالية، وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا؛

(٢) حالة استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتنفيذها وتحديثها، ومدى الإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجى فى القطاعات ذات الصلة ومدى تيسير إدمجها الفعال وفقاً للمادة ٦ (ب) من الاتفاقية؛

(ب) ويعد، على اساس مشروع أعده الأمين التنفيذي، إرشادات موحدة ومحدثه من أجل تطوير وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية والإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة، بما فى ذلك الاعتبارات المالية لتنفيذ وتحديث الاستراتيجيات والإرشادات الوطنية المتعلقة بتسهيل اشراك المجتمعات الأصلية والمحلية؛

٧- *ويوصى* بعقد الإجتماعات الإقليمية خلال الربع الاول من عام ٢٠٠٧ من أجل مناقشة الخبرات الوطنية فى تنفيذ الاستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجى الوطنية ودمج شواغل التنوع البيولوجى فى القطاعات ذات الصلة، بما فى ذلك النظر فى العوائق وطرق ووسائل التغلب عليها،

٨- *ويطلب* إلى الامين التنفيذى، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، وبشرط توفر التمويل اللازم، أن يعقد الاجتماعات الاقليمية المشار اليها فى الفقرة ٧؛

٩- *ويطلب* ايضاً إلى الامين التنفيذى تجميع المعلومات المشار اليها فى الفقرة ٤ أعلاه، وإعداد نبذة/تحليل للدروس المستفادة، وتوفير هذا التجميع والنبذة/التحليل إلى الإجتماعات الإقليمية، وإلى الاجتماع الثانى للفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ؛

١٠- *ويطلب* إلى الامين التنفيذى إعداد مشروع إرشادات محدث، كيما ينظر فيه الفريق العامل المعنى بإستعراض التنفيذ، وفقاً للشكل والنطاق الواردين فى القسم الرابع من هذه المذكرة؛

١١- *ويطلب* إلى الأمين التنفيذي الاتصال مع المنظمات ذات الصلة، مثل برنامج الامم المتحدة للبيئة، وفلورا وفونا الدولية، والاتحاد الدولى لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومعهد الموارد العالمي، بغية تطوير مبادئ توجيهية منقحة ومحدثة لمساعدة الأطراف فى تطوير وتنفيذ وتقييم وتحديث استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، مع مراعاة العناصر الواردة فى القسم الرابع من هذه المذكرة؛

١٢- *ويدعو* برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفلورا وفونا الدولية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومعهد الموارد العالمي والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى المساهمة فى تطوير مبادئ توجيهية منقحة ومحدثة لمساعدة الأطراف فى تطوير واستعراض وتحديث وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية.

١٣- *وإذ يسلم* بالحاجة إلى زيادة قدرات الأطراف في تنفيذ الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بالاستراتيجيات والسياسات والخطط والتشريعات الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية، وبعد النظر فى الخيارات الرامية إلى تقديم مساندة تقنية إضافية (القسم الخامس من هذه المذكرة) للبلدان النامية، وخصوصاً الاقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية فيما بينها، البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من أجل تسهيل وتشجيع تنفيذ الإتفاقية، يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، تطوير برنامج للمساندة التقنية.

١٤- *ويدعو* منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى المعنية إلى المساهمة فى تطوير وتشغيل برنامج المساندة التقنية.

المرفق

المبادئ التوجيهية المقترحة للأطراف لاستعراض استراتيجيات

وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

ألف – مقدمة

الغرض

الغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو:

(أ) أن تكون بمثابة أداة عملية للأطراف في أثناء استعراضهم لتنفيذ استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) أن تؤدي إلي الحصول على معلومات متجانسة من الأطراف كى تُساعد مؤتمر الأطراف فى إستكمال الإستعراض المتعمق لتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية بموجب الاتفاقية، وتطوير إرشادات محدثة بشأن إعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية.

وضعت هذه المبادئ التوجيهية للأطراف التى لديها بالفعل استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، على الرغم من تسليمنا بأن بعض الأطراف قد لا تزال فى مرحلة تطوير استراتيجياتها و/أو خطط عملها.

(أ) بالنسبة للأطراف التى ليس لديها استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجى الوطنية، ولكن لديها بالفعل برامج مماثلة اخرى للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، نتطلب منكم الاشارة إلى ذلك، وأن تكيفوا هذه المبادئ التوجيهية على البرنامج (البرامج) الخاصة بكم؛

(ب) بالنسبة للأطراف التى لم تبدأ بعد أو التي تقوم الآن بإعداد استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، نتطلب أن منكم استكمال الجزئين الاول والخامس فقط. وفى ردكم على الجزء الاول، الرجاء توضيح متى ستكون استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية جاهزة، (وإن أمكن) نطاقها. وبالنسبة للجزء الخامس، يمكن أن يتناول ردكم العوائق أمام إعداد استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، والحاجات الوطنية للتغلب على هذه التحديات.

الاسلوب والحجم

يترك شكل التقرير لتقدير الأطراف ذاتها، على الرغم من أن المبادئ التوجيهية تتضمن بعض الإقتراحات. ونقترح ابقاء التقرير موجزاً ، وإلحاق معلومات مفصلة بصورة أكبر، حسب المطلوب، فى المرفقات.

وإن امكن، سيكون من قبيل المساعدة للأمانة إن تمكنتم من تقديم تقريركم بصورة اليكترونية بالإضافة (أو بدلاً من) صورة ورقية.

النهج

ينبي أن تنطوي عملية تخطيط التنوع البيولوجى، بما في ذلك عمل الاستعراض، علي أكبر درجة ممكنة من المشاركة. وقد يرغب الأطراف فى تجميع فريق لاجراء الاستعراض، يتكون من ممثلى المؤسسة أو المؤسات الرائدة، والقطاعات الحكومية الاخرى، والمجتمعات المحلية والاصلية ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى. وينبغي التشديد على نتائج محددة (استعراض انجازه من حيث تلبية أولويات التنوع البيولوجي الوطنية) بدلاً من

الإبلاغ فقط عما اذا كانت الأنشطة قد انجزت أو لا. وإن أمكن، يُطلب إلى الأطراف توثيق النتائج من خلال مؤشرات أو وسائل أخرى.

باء- المبادئ التوجيهية

الجزء الاول- حالة استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية

يقدم هذا القسم نظرة عامة موجزة عن حالة ونطاق استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الخاصة ببلدكم.

التحديد

(أ) الرجاء تقديم العنوان الخاص والتاريخ الذي اعتمد فيه بلدكم ما يلي:

* استراتيجية وخطة العمل الوطنية الأصلية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
* استراتيجية وخطة العمل الوطنية المحدثة المتعلقة بالتنوع البيولوجي (اذا انطبقت هذه الحالة).
* أي استراتيجيات أو خطط عمل وطنية فرعية متعلقة بالتنوع البيولوجى (اذا انطبقت هذه الحالة).

(ب) اذا كانت إحدى هذه الوثائق متوفرة على الانترنت، الرجاء تقديم عنوان الموقع.

النطاق

(أ) اذ تم تحديث استراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجى الحالية منذ إعتمادها لاول مرة، ما هي اعمال التحديث التى تمت ولماذا؟ (أي هل تم التحديث إستجابة لإرشادات جديدة ناجمة عن مؤتمر الأطراف منذ إعتماد استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية لاول مرة، أو هل تم وضعها للسبب آخر؟).

(ب) هل تناقش أحدث نسخة من استراتيجياتكم وخطة عملكم المتعلقة بالتنوع البيولوجي كل المجالات المواضيعية والقضايا المشتركة الرئيسة للاتفاقية؟ (أنظر القائمة ألف). واذكر هنا أى قضايا رئيسية لم يتم تغطيتها، وأشرح بإيجاز لماذا لم يتم النظر فى كل قضية على حدة فى استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية الحالية.

(ج) هل تتضمن أحدث نسخة متوفرة من استراتيجيتكم وخطة عملكم الوطنية أهداف ومؤشرات وطنية؟ الرجاء إرفاق قائمة بها.

ملاحظة يمكن للأطراف الرجوع لتقريرها الوطني الثالث اذا كانت قدمت من قبل معلومات عن أهداف ومؤشرات استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، ويُطلب اليهم هنا تقديم المعلومات المحدثة فقط اذا تم تطوير أهداف/مؤشرات جديدة منذ إكمال التقرير.

الجزء الثانى– تطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية

يُطلب إليكم، فى هذا القسم، تقديم شرح موجز للمنهجية المتبعة فى تطوير (اذا انطبقت هذه الحالة، تحديث) استراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجى المذكورة أعلاه.

ويمكن أن يكون ردكم فى شكل سرد مختصر.

الرجاء تقديم معلومات عن الامور التالية في ردكم:

* ما هي المؤسسة (المؤسسات) التي قادت إعداد استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية؛

* هل استخدامت مبادئ توجيهية وما هي؛

* هل اشتركت القطاعات المختلفة لاصحاب المصلحة الآخرين (بما فى ذلك المجتمعات المحلية والأصلية) فى هذه العملية وعلي أي نحو؛

* هل تم الحصول على مساندة مالية أو تقنية وما هى؛

* المزايا والحدود الرئيسية في المنهجية المتبعة.

التذييلات

اذا أعد بلدكم مبادئ توجيهية خاصة بكم لتطوير و/أو تحديث استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، أو أعد تقارير بشأن العملية الخاصة باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، الرجاء تذييلها بتقريركم.

والرجاء تذييل قائمة بالفرق التى اشتركت فى إعداد استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، بما فى ذلك نوع الفريق (منظمة غير حكومية، الحكومة، القطاع الخاص، الخ) ومدى اشتراكها. *واذا كانت هذه المعلومات متوفرة بالفعل (على سبيل المثال فى استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية نفسها أو فى تقرير مصاحب)، الرجاء مجرد الإشارة إلى هذه الوثائق.*

الجزء الثالث – تقييم التنفيذ

يطُلب إلى الأطراف، فى هذا الجزء، استعراض التقدم المحرز فى التنفيذ بناء على إطار العمل الذي تحدده استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية الخاصة بالأطراف نفسها. وينبعي النظر فى التقدم المحرز من حيث النتائج المحددة، على أن يسأل بالنسبة للأطراف لكل عنصر محدد فى إطار استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية: إلى أي مدى ساعد التنفيذ على تحقيق أولويات التنوع البيولوجي الوطنية؟ وتشمل الخيارات المتاحة لتوضيح النتائج المحددة، ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

* استخدام مؤشرات إطار العمل العالمية التى أعتمدت بموجب المقرر ٣٠/٧؛

* استخدام المؤشرات التى تم إعدادها وطنياً، كما طُلب فى المقرر ٨/٧؛

* ذكر تشريعات أو قواعد أو استراتيجيات وطنية معينة تم إعدادها إستجابة إلى عناصر محددة.

وينبعي للأطراف الانتباه بصورة خاصة إلى تحديد العوائق أو التحديات التى واجهتها فى التنفيذ، حيث أن هذا يشكل الأساس للجزء الخامس من التقرير.

وعلى الرغم من أن للأطراف حرية هيكلة تقاريرها كما ترى، فإن إحدى الخيارات هي تقديم معلومات عن التقدم المحرز فى التنفيذ فى جدول، على النحو التالى:

العنصر	حالة التنفيذ	النتيجة	العوائق

حيث أن

* 'العناصر' قد تعني غايات أو أهداف أو اغراض محددة أو أنشطة أو فئات تنظيمية أخرى، حسب هيكل استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية التى يتم استعراضها.

* 'حالة التنفيذ' تقدم معلومات عن مدي تنفيذ العنصر. وقد يرغب الأطراف في استخدام مؤشرات العملية لقياس وضع التنفيذ، مثل هل يوجد بند إنفاق في الميزانية لهذا العنصر، وهل تم تخصيص موظفين، الخ.

* 'النتيجة' قد تعني، دلائل ملموسة، إن امكن، عن التقدم المحرز، كما تم شرحه أعلاه.

* 'العوائق' تتضمن تحديات خاصة (ولكن ليس بالضروري فريدة) بهذا العنصر. ويمكن ان تتضمن العوائق، علس سبيل المثال لا الحصر، التي تم تحديدها في الخطة الاستراتيجية (الواردة في القائمة باء).

الجزء الرابع – إدماج شواغل التنوع البيولوجي

يطُلب إلي الأطراف استعراض ما إذا كان يتم الإدماج الفعال لشواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة. ويمكن النظر إلى عملية الإدماج من حيث ما يلي:

* القطاعات الأخري بجانب البيئة مثل الزراعة والحراجة ومصائد الاسماك والتعدين والتمويل والتجارة والصناعة،

* البرامج والاستراتيجيات الوطنية والوطنية الفرعية الأخري، بما في ذلك اوراق استراتيجية الحد من الفقر، والتقارير الوطنية المعنية بتنفيذ الأهداف الانمائية للألفية وخطط التنمية الوطنية لمحاربة التصحر وغيرها،

* عمليات اتفاقيات اخري بجانب اتفاقية التنوع البيولوجي، مثل الاتفاقيات الأربع الاخري المتعلقة بالتنوع البيولوجي (اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة، ورامسار، ومركز التراث العالمي)، واتفاقيات ريو (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) وغيرها.

وكما كما هو الحال في استعراض التنفيذ، ينبغي النظر في التقدم المحرز في عملية الإدماج من حيث النتائج الملموسة لبلوغ أولويات استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية. (انظر الي الجزء الثالث للإطلاع على بعض الافكار الخاصة عن كيفية قياس النتائج).

وعلى الرغم من أن للأطراف حرية هيكلة تقاريرها كما ترى، فإن إحدى الخيارات هي تقديم المعلومات المتعلقة بإدماج التنوع البيولوجي في جدول كالتالي:

الخطة أو البرنامج أو السياسة القطاعية	وسيلة إدماج التنوع البيولوجي	النتيجة	العوائق

الجزء الخامس– طرق ووسائل

حالات النجاح والدروس المستفادة

يُدعى الأطراف إلى عرض حالات النجاح والدروس المستفادة فى تطوير وتنفيذ وتقييم و/أو تحديث استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية الخاصة بهم، لإطلاع الأطراف الأخرى ومؤتمر الأطراف وهو يسعى إلى تحديث الإرشادات الخاصة بهذه العمليات.

وقد يكون ذكر العوامل المحددة التى سهلت الاجراءات الخاصة باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية مفيداً (على سبيل المثال المساندة التقنية أو المالية التى حصلوا عليها، ولكن أيضاً التكليفات السياسية التى تسهل أطر العمل القانونية).

الحاجة إلى مواصلة المساندة

فى ضوء عملية الاستعراض (الواردة فى الجزئين ٣ و٤)، يطُلب إلى الأطراف النظر فى الموارد التى قد يحتاجون اليها من أجل التغلب على العوائق أمام تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، والعوائق أمام إدماج شواغل التنوع البيولوجى فى القطاعات الأخرى. ويمكن أن تتضمن هذه الحاجات، على سبيل المثال لا الحصر، الدعم التقني من البلدان المتقدمة.

الرجاء إعطاء ردود محددة، وإعطاء أولوية للحاجات التى تُحدث فارقاً كبيراً فى التنفيذ والإدماج.

القائمة ألف

المجالات المواضيعية والقضايا المشتركة الرئيسية فى إطار اتفاقية التنوع البيولوجي

المجالات المواضيعية	
التنوع البيولوجي الزراعي	التنوع البيولوجي الجزرى
التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة	التنوع البيولوجي البحري والساحلي
التنوع البيولوجي للغابات	التنوع البيولوجي للجبال
التنوع البيولوجي للمياه الداخلية	
القضايا المشتركة	
الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع	تقييم التأثيرات
الأنواع الغريبة الغازية	المؤشرات
التنوع البيولوجي والسياحة	المسؤولية والجبر التعويضي – المادة ١٤(٢)
تغير المناخ	المناطق المحمية
الاقتصاد والتجارة والتدابير التشجيعية	التثقيف والتوعية الجماهيرية
نهج الأنظمة الإيكولوجية	الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي
الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات	نقل التكنولوجيا والتعاون فيها
هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠	المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية
المبادرة العالمية للتصنيف	

القائمة باء

عوائق تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي

(نسخ من تذييل الخطة الاستراتيجية، المقرر ٦/٢٦، المرفق)

١- عوائق سياسية /اجتماعية

(أ) نقص في الإرادة السياسية والمساندة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي

(ب) محدودية مشاركة الجمهور وإشراك أصحاب المصلحة

(ج) النقص في تنسيق وإدماج قضايا التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى بما في ذلك استعمال أدوات مثل تقييمات الوقع البيئي

(د) عدم الاستقرار السياسي

(هـ) النقص في التدابير التحوطية والنشطة ، مما يؤدي إلى سياسات رد فعل

٢- عوائق مؤسسية وتقنية ومتصلة بالقدرة

(أ) عدم كفاية القدرة على العمل بسبب وجوه ضعف مؤسسية

(ب) النقص في الموارد البشرية

(ج) النقص في نقل التكنولوجيا والخبرة

(د) ضياع المعرفة التقليدية

(هـ) النقص في القدرات الوافية على البحث العلمي ، لمساندة جميع الأهداف

٣- النقص في المعرفة/المعلومات الممكن التوصل إليها

(أ) ضياع التنوع البيولوجي وما يوفره من سلع وخدمات ليس مفهوماً فهماً سوياً وليس له التوثيق اللازم

(ب) عدم الاستعمال الكامل للمعرفة العلمية والتقليدية الموجودة

(ج) عدم كفاءة نشر المعلومات على الصعيدين الدولي والوطني

(د) نقص في تثقيف الجمهور وتوعيته على جميع المستويات

٤- السياسة الاقتصادية والموارد المالية

(أ) النقص في الموارد المالية

(ب) تجزئة تمويل مرفق البيئة العالمية

(ج) النقص في تدابير الحفز الاقتصادية

(د) النقص في تقاسم المنافع

٥- التعاون /التآزر

(أ) النقص في تضافر الجهود على الصعيدي الوطني والدولي

(ب) النقص في التعاون الافقي بين أصحاب المصلحة

(ج) النقص في الشراكات الفعالة

(د) النقص في إلتزام المجتمع العلي

٦- العوائق القانونية/القضائية

(أ) النقص في السياسات والقوانين المناسبة

٧- العوامل الاجتماعية-الاقتصادية

(أ) الفقر

(ب) الضغط السكاني

(ج) إنماط غير مستدامة في الاستهلاك والإنتاج

(د) النقص في قدرات المجتمعات المحلية

٨- الظواهر الطبيعية والتغير البيئ

(أ) تغير المناخ

(ب) الكوارث الطبيعية